والحاصل عن هذا اليوم الانيس
ان الذي ينبغي اعتماده والعمل به هو المبادرة
في يوم الاثنين مطلقا والافضل الابكار والا ففي
يوم الخميس بشرط كونه اول النهار فهذا
هو الذي دلت له الاخبار مع المناسبات المذكورة
والاثار وما يلتفت وان كثر جمع قايله وجعل مقدارة
فاعله فما من احد الا وماخوذ من قوله ومنبوذ به
المعصوم الذي ايد بالعظمة فما ينطق عن الهوى
ادام الله صلاته وتسليمه على من وجه الطاهر النزهة
وقد قال السيد الجليل الفياض ابو علي الفضيل
بن عياض عليك بطرق الهدى ولا تغرك قلة
السالكين واياك وطرق الضلال ولا تغرك كثرة
الهالكين هذا وصح ما ورد في فضلها
مطلقا من الاحاديث كقوله صلى الله عليه وسلم
تعرض الاعمال يوم الاثنين ويوم الخميس رواه
مسلم والترمذي عن ابي هريرة رض زاد الترمذي فاحب
ان تعرض عملي وانا صايم وقال حديث حسن وهذا
الحديث وحده كاف في استحباب البداءة فيهما
وسيل صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين

فقال

فقال ذلك يوم ولدت فيه ويوم بعثت او انزل
علي فيه رواه مسلم عن ابي قتادة وقد
استحب العلما صومهما لما ذكر وانما
قدمنا يوم الاثنين لزيادة المناسبات السابقة
التي يهايل ببعضها صار افضل من يوم الخميس
بلا خلاف وافضل من يوم الجمعة عند اقوام ومثلها
اجمع الصوفية وهم العلماء بالله وفيهم الجهابذ
في علم الظاهر وافقهم كثير من الفقهاء على
ان ليلة المعراج افضل من ليلة القدر وفيها
قال امام علمي الظاهر والباطن القطب اليافعي
فيا ليلة فيها السعادات والمنى لقد صغرت في جنبها ليلة القدر
وقال البرهان بن مطير في ليلة فاقت الازمان قاطبة
فضلا باحمد لما كان سارٍ بها وجمهور الفقها على
تفضيل ليلة القدر عليها واما يوم الجمعة
وان كان افضل ايام الاسبوع عند الجمهور لكن
قد خصه الشارع بوظايف مطلوبة فيه حيث
عليها حتى كره صومه وحده لانه مظنة الضعف
عن القيام بها ولا جابر ومن ثم يكره اذا صام معه
لخبر الاخر اي اليوم الاخر بصومه نقصها ان كان